

مُقَرَّر : اللغة العربية

المحاضرة : الرابعة

د . نديم قدسي

الفاعل و المفعول به

الفاعل :

تعريفه : هو المسند إليه فعلٌ تامٌ معلومٌ متقدّمٌ عليه ، و الدّالُّ على من قام بهذا الفعل .

أنواعه : يأتي الفاعل على أوجهٍ عدّة :

1 . اسماً صريحاً ، مثل : هطل المطرُ .

المطرُ : فاعل مرفوع ، و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

2 . و يأتي مصدراً مؤولاً ، مثل : يسعدني أن تتفوّقَ . أي : يسعدني تفوّقك . فالمصدر المؤول من أن و الفعل بعدها (تفوّقك) في محل رفع فاعل .

أهم الحروف المصدرية : أن ، ما ، لو ، كي

3 . ضميراً بارزاً متصلاً ، مثل : وصلتُ إلى البيت .

وصلتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، و التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

الضمائر المتصلة التي تكون في محل رفع فاعل : تاء الرفع المتحركة ، نا الدّالة على جماعة الفاعلين ، واو الجماعة ، ألف الاثنين ، ياء المؤنثة المخاطبة ، نون النسوة ، على أن تكون هذه الضمائر متصلة بالفعل و مبنية على ما ينتهي به آخرها .

4 . ضميراً مستتراً ، مثل : زيدٌ يجلسُ على المقعد . توارثَ في الحجاب . ادرس الدّرس . أجمع الدّفاتر

يجلسُ : فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، و الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

توارثَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، و التاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب ، و الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي . ادرسَ : فعل أمر مبني على السكون و الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

أجمعُ : فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه الضمة و الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا .

يكون الفاعل ضميراً مستتراً وجوباً مع ضمائر المتكلم و المخاطب ، و مستتر أجوازاً مع ضمائر الغائب

علامات رفع الفاعل : يأتي الفاعل مرفوعاً ، و تختلف علامات رفعه تبعاً لنوعه :

1. إذا كان اسماً مفرداً فعلاية رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، مثل : جاء زيدٌ .
زيدٌ : فاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
2. إذا كان مثنى فعلاية رفعه الألف ، مثل : كتب الطالبان .
الطالبان : فاعل مرفوع و علامة رفعه الألف لأنّه مثنى .
3. إذا كان جمعاً مذكراً سالماً فعلاية رفعه الواو ، مثل : جمع الفلاحون المحصول .
الفلاحون : فاعل مرفوع و علامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكر سالم .
4. إذا كان من الأسماء الخمسة فعلاية رفعه الواو ، مثل : جاء أخوك من السفر .
أخوك : فاعل مرفوع و علامة رفعه الواو لأنّه من الأسماء الخمسة ، و الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .

الأسماء الخمسة : أبٌ ، أخٌ ، حمٌ ، ذو ، فو . هذه الأسماء ترفع بالواو ، و تنصب بالألف ، و تجر بالياء ، ما لم تكن مضافة إلى ياء المتكلم فتقدر الحركات على ما قبل ياء المتكلم .

- . قد يأتي الفعل مبنياً للمجهول ، أي لا يُعرف فاعله ، فينبو عن المفعول به ، و يسمى نائباً للفاعل ، مثل : كُسِرَ القلمُ .
القلمُ : نائب فاعل مرفوع ، و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
و مثل : يُجْمَعُ المحصولُ .
المحصولُ : نائب فاعل مرفوع ، و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

المفعول به

تعريفه : هو اسمٌ منصوب يدلّ على الذي يقع عليه الحدث ، و يصحّ وقوعه في جواب من سأل : على من وقع عليه الفعل ؟

حالات المفعول به : يأتي المفعول به بصورٍ متعددة ، منها :

1. اسم ظاهر ، مثل : أحبّ المطالعة .
المطالعة : مفعول به منصوب ، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
2. مصدر مؤوّل ، مثل قوله تعالى : (وُدُّوا لو تدهن فيدهنون) أي : وُدُّوا تَدَهُنْكَ ، فالمصدر المؤوّل من لو و الفعل بعدها (تدهنْكَ) في محل نصب مفعول به .
3. ضمير متصل ، مثل : المخلصُ أحترمه .
أحترمُهُ : فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، و الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .

4. ضمير منفصل ، مثل : إِيَّاكَ نَعْبُدُ .

إِيَّاكَ ضمير نصب منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدّم ، و التقدير (نَعْبُدُ إِيَّاكَ) .

4. جملة فعلية أو اسمية ، مثل : قال المعلم : اجتهدوا (جملة اجتهدوا : فعلية في محل نصب مفعول به) ، و مثل : قال المعلّم : العلّم مفيدٌ (جملة العلّم مفيدٌ : اسمية في محل نصب مفعول به) .

الضمائر المتصلة التي تقع في محل نصب مفعول به : نا الدالة على جماعة المفعولين ، هاء الغائب ، ياء المتكلم ، كاف الخطاب

الضمائر المنفصلة التي تأتي في محل نصب مفعول به : . للمتكلم : إِيَّاي ، إِيَّانا ، . للمخاطب : إِيَّاكَ ، إِيَّاكِ ، إِيَّاكما ، إِيَّاكم ، إِيَّاكَنَّ ، . للغائب : إِيَّاه ، إِيَّاهَا ، إِيَّاهُما ، إِيَّاهُم ، إِيَّاهُن

. يأتي المفعول به منصوباً ، و تختلف علامات نصبه تبعاً لنوعه :

1 . إذا كان اسماً مفرداً فعلامه نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، مثل : رأيت زيدا

زيداً : مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

2 . إذا كان مثنى فعلامه نصبه الياء ، مثل : منحت الطالبين مكافأةً .

الطالبين : مفعول به منصوب و علامة نصبه الياء لأنه مثنى .

3 . إذا كان جمعاً مذكراً سالماً فعلامه نصبه الياء ، مثل : أخذنا الفلاحين إلى الحقل .

الفلاحين : مفعول به منصوب و علامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .

4 . إذا كان من الأسماء الخمسة فعلامه نصبه الألف ، مثل رأيت أباك .

أباك : مفعول به منصوب و علامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة ، و الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .